

دراسات نقدية (2)

اعداد الباحث /
سامي

اشراف /
د/ ايمن ابراهيم



التكليف -3 (نقد المنهجية البحثية للدراسة)

بيانات الرسالة

عنوان الرسالة: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة الأداء الإداري في المؤسسات الحكومية.

إعداد الباحث / عبد الرحمن الشهري.

المجلة العلمية: مجلة جامعة الملك سعود للإدارة.

تاريخ النشر: 2023 م.

مفهوم منهجية البحث

- **المنهجية هي الإطار الفلسفي والتنظيمي الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقيقة العلمية.**
- **تتضمن القواعد والإجراءات التي تضبط عملية جمع البيانات وتحليلها لضمان موضوعية النتائج.**
- **في دراسات نظم المعلومات، تهدف المنهجية إلى الربط الدقيق بين جودة البيانات وكفاءة القرار.**

مفهوم منهجية البحث

- تشير إلى "الطريق" الذي يربط بين تساؤلات الدراسة والنتائج النهائية.
- تعني اختيار المنهج الأنسب (وصفي، تحليلي، أو مختلط) بما يتوافق مع طبيعة مشكلة الدراسة.
- المنهجية القوية هي التي تسمح للباحث بقياس الأثر الإحصائي للمتغيرات بدقة.

أنواع المناهج البحثية (المنهج المختلط)

- **المنهج الوصفي التحليلي:** لوصف واقع الأمن السيبراني وتحليل البيانات الكمية.
- **المنهج المختلط (Mixed Methods):** وهو المنهج الذي يجمع بين الأدوات الكمية (الاستبانة) والأدوات النوعية (المقابلة الشخصية).
- **يتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم صورة شاملة وعميقة للظواهر المعقدة كالأمن السيبراني.**

نقد أداة الدراسة

الايجابيات:

- الوضوح التام في تحديد المجتمع الإحصائي للدراسة (المنظمات الحكومية).
- القدرة على اختيار عينة ممثلة بشكل علمي يضمن تعميم النتائج لاحقاً.
- الدقة في تحديد المتغير المستقل (نظم المعلومات) والمتغير التابع (كفاءة القرار).
- المنهجية المتبعة تتماشى تماماً مع المعايير الحديثة للبحث العلمي الإداري.

الإيجابيات:

- نجاح الباحث في توظيف المنهج الوصفي لتوصيف واقع المنظمات بدقة متناهية.
- سلامة التصميم البحثي وقدرته على قياس "الأثر" الإحصائي بشكل دقيق وعلمي.
- توافق المنهجية مع طبيعة التحول الرقمي في البيئة السعودية ومتطلبات الرؤية.

السلبيات:

- الميل الشديد للجانب الكمي في التحليل على حساب الجانب النوعي (المقابلات)، مما قلل من عمق التفسيرات الإدارية لبعض النتائج.
- لم يتم تبرير سبب اختيار "المنهج الوصفي" بمفرده بدلاً من المنهج التجريبي في بعض الأبعاد.
- غياب المقارنة المنهجية مع تجارب إقليمية مشابهة في صلب المنهجية المتبعة.

السلبيات:

- ضيق النطاق الزمني المخصص لتطبيق المنهجية، مما قد يؤثر على رصد تغير كفاءة القرار على المدى الطويل.
- لم يتم تفصيل كيفية معالجة "الانحياز" المحتمل في إجابات الموظفين عند تعبئة الاستبانة.

أهمية المنهجية في البحث العلمي

- **لمنهجية السليمة هي الضمان الأساسي لمصداقية النتائج وقبولها في المجتمع العلمي.**
- **تساعد في تنظيم فكر الباحث وتوجيه جهوده نحو حل المشكلة البحثية بفعالية.**
- **توفر أدوات القياس اللازمة لتحويل الظواهر المعقدة إلى حقائق يمكن البناء عليها إدارياً وتقنياً.**

الخاتمة والتوصيات النقدية

- ضرورة الدمج بين المنهج الكمي والنوعي لتعميق فهم أثر الأنظمة على سلوك متخذ القرار.
- التوصية بتوسيع النطاق الزمني للدراسة لضمان استمرارية فاعلية النتائج.
- أهمية توضيح إجراءات الصدق والثبات بشكل أكثر تفصيلاً في ثنايا المنهجية المتبعة.

Thank You